



فاعلية استخدام قبعات التفكير الست على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والتحصیل المعرفي لطالبات تخصص التمرينات والعروض الرياضية

* م.د/ أزهار محمد علي عبد النبي

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات التمرينات والجمباز والعروض الرياضية -
كلية التربية الرياضية (بنين بنات) - جامعة بورسعيد.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام قبعات التفكير الست (البيضاء- الحمراء- السوداء- الصفراء- الخضراء- الزرقاء) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم ذو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية الرياضية (بنين- بنات) جامعة بورسعيد للعام الجامعي 2018/2019م، وأظهرت النتائج أن قبعات التفكير الست ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين التفكير الإبداعي والتحصیل المعرفي لدى المجموعة التجريبية وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالجانب العقلي للمتعلمين لما له من دور إيجابي وفعال في تعزيز عملية التعليم .

في إطار جهود الدولة لتطوير منظومة التعليم العالي والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للجامعات، وإدماج المتغيرات الحديثة التي تميز العصر الحالي في المنظومة التعليمية والمناهج الجامعية، وذلك لبلوغ أعلى مستويات الجودة في العملية التعليمية بمعايير دولية تتناسب مع متطلبات الكليات والجامعات المصرية، وبما أن العصر الحالي يتميز بالتدفق المعرفي نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في كافة المجالات مما جعل هناك حاجة ضرورية للانتقال من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ وحشو المعلومات إلى تنمية الفهم والتفكير، وهذا يتطلب إعداد متعلمين قادرين على مساهمة هذا التطور الهائل وإكسابهم مقومات التفكير السليم .

وتُعد قبعات التفكير الست من الاستراتيجيات التي أحدثت نقلة نوعية في عملية التعليم حيث أنها تُشجع المتعلمين

على مهارة جمع المعلومات حول المشكلة أو الموقف، تزودهم ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهم حيال المشكلة ولا يوجد عقاب أو استهزاء بأفكارهم ومشاعرهم، تنمية مهارات النقد والتقويم والموازنة والتحليل وطرح الأفكار ذات الاحتمالات المتعددة والتفكير الإيجابي وتُشجع على الاكتشاف والبحث والتقصي، مُساعدة المُعلم على معرفة مستويات المخزون الذهني لدى المتعلمين وتُعطي فكرة وافية عن الأساليب التي يستخدمونها لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف التعليمية . (16: 9)

وتُعتبر قبعات التفكير الست من التقنيات العالمية المتطورة التي لها فاعلية وقوة وسرعة في التأثير فضلاً عن مُبتكر تلك الاستراتيجية أن نظام القبعات الست في التفكير هو نظام سهل De Bono جودة التفكير، ويُشير دي بونو جداً للتفكير

ولكنه فعّال وبنّاء وأكثر إنتاجاً، كما يُساعد على ضبط مسارات التفكير لتعكس على جودة الأداء حيث تعمل تلك الإستراتيجية على توجيه التفكير وتحرير العقل من النمطية والتقليدية السائدة في التفكير والتوصيل إلى مسارات ذات جودة عالية. (26: 12)

ويُضيف أحمد النجدي وآخرون (2005م) إلى أن برنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التي توصل إليها دي بونو لأنه يُتيح للمُتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال توليد المعلومات وتقييمها ، والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحويلها إلي إيجابيات، كما يُمكن أن يفكر إبداعياً في مزيد من الإيجابيات، فلعِب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يُتيح للمُتعلم أن يلعب دور المُبتكر والمُبدع والناقد ، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة . (2: 482)

وترى فضيلة عرفات (2010م) أنه يُمكن النظر إلى طبيعة التفكير الإبداعي من خلال العناصر الآتية:

- عملية الإبداع : حيث تتطلب من المُتعلم بذل نشاط في موقف مُعين .
- الناتج الإبداعي : من خلالها يقوم المُتعلم بإعادة ترتيب خبراته لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة .
- البنية الإبداعية : هي المجتمع الذي يُحيط بالمُتعلم ويُهيئ له الفرص المناسبة على الإبداع . (14: 48)

كما تُوضح سالي محمد (2016م) أن مهارات التفكير الإبداعي تُعد من أرقى أنواع التفكير حيث تعمل على استثارة

الدافعية إلى التعلم واستدعاء معلومات جديدة وأفكار نادرة لإيجاد حل أو تفسير مُميز لظاهرة مُعينة، كما أنها عملية تُساعد المُتعلم على أن يُصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب الضعف والثغرات في المعرفة وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فروض واختبارها وإعادة تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المُتعلم للآخرين . (10: 70)

ويتفق كلا من زيد الهويدي (2004م)، محمد جهاد (2008م)، رائد عبد الله (2010م)، محمد حسن (2013م)، فهيم مصطفى (2014م) على تصنيف مهارات وقدرات التفكير الإبداعي إلى خمس مهارات وهي:

- 1- الطلاقة : وهي قدرة المُتعلم على إنتاج أكبر قدر مُمكن من الأفكار في وحدة زمنية .
- 2- المرونة : هي عكس الجمود الذهني، وتعني القدرة على توليد أفكار مُتنوعة وتحويل مسار التفكير مع تغيير المُثير أو مُتطلبات الموقف .
- 3- الأصالة: تعني التجديد والانفراد بالأفكار، وهي تختلف عن الطلاقة والمرونة في أنها تعتمد على القيمة النوعية والنفور فيما يكرره الآخرون .
- 4- التوسع أو الإفاضة : هي قدرة المُتعلم على إضافة أشياء جديدة لفكرة مُعينة والوصول إلى اقتراحات تكملية تؤدي لزيادة جديدة .
- 5- الحساسية للمشكلة: وهي قدرة المُتعلم على الشعور بالمشكلات واكتشافها وتحديد المعلومات الناقصة وطرح التساؤلات المناسبة حول المُشكلة.

(9: 36) ، (17: 19) ، (8: 18) ، (18: 18) ، (13) ، (15: 48)

وتؤكد أيضاً سالي محمد (2016م) على أن مهارات التفكير الإبداعي جزءاً من أي موقف تعليمي يتضمن أسلوب تدريسي وتوليد الأفكار، ويجب أن يدرك المعلمون وأولياء الأمور أن تنمية التفكير الإبداعي لا يقتصر على مهارات المتعلمين وزيادة إنتاجهم ولكن تشمل تنمية درجة الوعي لديهم وتنمية إدراكهم وتوسيع تصوراتهم وتنمية خيالهم، وذلك بإعادة ترتيب خبراتهم لإنتاج أشياء جديدة غير مألوفة وصحيحة. (10: 71)

ويرى جينسين وبوزان Buzan & Jensen (2010م) أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما يُستثار نصفي المخ معاً، فعندما تُعرض المعلومات على الطلاب سمعياً وبصرياً فإن كلاً من نصفي المخ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن ، مما يجعل الطلاب أكثر تخيلاً وإنتاجاً للمفاهيم ويُنشط الطالب ويجعله يُشارك ويعمل ويُفكر بفعالية ، أي أنها تعتمد على كل من الذاكرة اللفظية والبصرية معاً وبمعالجة المخ لتلك المعلومات ترفع كفاءة التعلم وتقوي ذاكرة الطلاب وتزيد من القدرة العامة للأداء. (24: 39) ، (28: 32)

وأيضاً يوضح عبد الله الصافي (2009م) أن التحصيل المعرفي يُمثل أحد الأهداف التربوية حيث أنه يُشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية كمثل مفهومه فُدره المتعلم على استيعاب المعارف والمهارات، وأيضاً يلعب دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم. (12: 59)

كما يُضيف مصطفى السايح (2009م) إلى أن الربط بين تحسين المجال المهاري والمعلومات والمعارف المرتبطة بهذا المجال، ولاسيما أن المجال المهاري يُعززه تطوير المعلومات المكتسبة لبنية هذا المجال، فليس هناك مهارات حركية أو تدريسية يتم تطويرها بدون معلومات ومعارف (19: 96).

ويُعد مقرر التمرينات والعروض الرياضية أحد المقررات الدراسية التي يتم تدريسها لطالبات الفرقة الرابعة شعبة الرياضة المدرسية وفقاً لما تفره اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد، ومن خلال قيام الباحثة بتدريس هذا المقرر فقد اتضح لها وجود ضعف في قدرات الطالبات على التفكير الإبداعي للمواقف المختلفة والخبرات التعليمية من تصور لأداء بعض مهارات التمرينات والعروض الرياضية فالتفكير الإبداعي أحد أهم الركائز الأساسية والمهارات الهامة التي يجب أن تتوافر في المتعلم ليقوم بالأداء الصحيح، وضعف مستوى التفكير الإبداعي عند هؤلاء الطالبات قد يكون نابعاً من أسلوب التدريس المتبع من الشرح والتلقين وإعطاء نموذج والذي لا يُراعى الفروق الفردية وفيه يكون المتعلم غير إيجابي في العملية التعليمية ويقتصر دوره على التلقي فقط، فهو أسلوب لا يسمح للمتعلم أن يُوظف قدراته العقلية في اكتساب الخبرات والذي يجعل من عملية التعلم عملية مشوقة وممتعة، وقد انعكس ذلك على ضعف ملحوظ في مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين في المعارف والمعلومات المرتبطة بالتمرينات والعروض الرياضية.

وهذا ما دفع الباحثة إلى البحث عن إستراتيجية تدريسية تعتمد فلسفتها على محورية الطالبة في عملية التعلم وتسمح لها أن تبحث وتجرب وتكتشف وأن تمارس عمليات التعلم مثل الملاحظة والقياس والاتصال، مما يتيح لها الفرصة للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشكلة الواحدة، وطبقاً للآراء العلمية والتي أقرت بأن قبعات التفكير الست تتميز بمراعاة الفروق الفردية، ويُساعد المتعلمين على التفكير العلمي المنظم ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ويتنبأ، كما يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة تزيد من الخبرات الحركية والعقلية والمعرفية لدى المتعلمين.

وتتضح أهمية البحث في كونه محاولة للعمل على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية وذلك باستخدام قبعات التفكير الست كأحد الاستراتيجيات التعليمية المُستحدثة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على أثر فاعلية قبعات التفكير الست على تحسين مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي لطالبات تخصص التمرينات والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد .

فروض البحث :

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي - البعدي) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل

المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي .

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي - البعدي) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي .

-توجد فروق دالة إحصائياً بين فرق القياسين(البعدين) للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

- **قبعات التفكير الست** : تُعرفها عبير محمود (2014م) بأنها "مجموعة الخطوات المُرتبة والمُتسلسلة والمُنظمة والتي تتضمن مجموعة من الإجراءات والمواد وطرق التدريس والأساليب والأنشطة والمهارات وأساليب التقويم والتقسيم التي تُتبع عند تدريس الوحدة المُختارة تبعاً لطبيعة الموقف التدريسي وخصائي المتعلمين بما يُحقق الأهداف المرجوة"، وتدل ألوان القبعات الست على :

1- القبة البيضاء: التفكير بالحقائق والمعلومات.

2- القبة الحمراء: التفكير بالمشاعر والأحاسيس.

3- القبة السوداء : التفكير بالسلبيات .

4- القبة الصفراء : التفكير بالإيجابيات .

5- القبة الخضراء : التفكير الإبداعي .

- 6- القبعة الزرقاء : التفكير الشمولي .
(13: 322)
- مهارات التفكير الإبداعي : تُعرفها سالي محمد (2016م) بأنها "مهارات راقية تؤدي إلى نشاط عقلي مُعقد وهادف مع توجه رغبة قوية في التقصي والبحث تستوجب توليد أفكار وحلول لمشكلات تواجه العقل تؤدي إلى إنتاج إبداعي فريد" . (10: 72)
- الدراسات السابقة:
- 1- أجرى كومبو فيليب (2000م) (25) دراسة استهدفت التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلاندا ببرنامج القبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية التفكير الإبداعي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (24) طالباً وطالبة قسمو لمجموعتين متكافئتين إحداهما تعرضت لبرنامج القبعات الستة والأخرى لبرنامج كورت، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن نتائج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبداعي.
- 2- قام كيني (2003م) (27) بدراسة هدفت إلى توظيف القبعات الست لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي في غرفة الصف، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على (60 طالباً) من طلاب كلية التمريض وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد
- توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير التأملي والإبداعي كما توصلت إلى قدرة القبعات الست على تقليل التوتر والاحترق النفسي .
- 3- أجرت وفاء العويضي (2012م) (23) دراسة بهدف التعرف على فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المُعلمات في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم واتجاههن نحوها، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة بلغ عددهن (25) طالبة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن برنامج قبعات التفكير الست أثر إيجابياً على مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المُعلمات.
- 4- قامت نور إبراهيم (2016م) (22) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام استراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المُعلمة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) تم اختيارها بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (30 طالبة)، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن البرنامج المقترح باستخدام قبعات التفكير الست له تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى المهارات

التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) للطالبة المُعلمة.

5- أجرت بدور البيلي (2018م) (6) دراسة بهدف التعرف على أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض مهارات كرة اليد، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم ذو المجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية على عينة قوامها (180) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات للعام الجامعي 2016/2017م، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التأثير الإيجابي لقبعات التفكير الست على مستوى التحصيل المعرفي للمعلومات المتعلقة بالجانب المهاري لمقرر كرة اليد .

إجراءات البحث :

1. منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي

ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين (القبلي - البعدي) لكل مجموعة .

2. مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث في طالبات المستوى الرابع (شعبة الرياضة المدرسية) بكلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد للعام الجامعي (2018 / 2019م) والبالغ عددهن (45) طالبة .

3. عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وقد بلغت العينة الأساسية (24) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (12) طالبة، وبلغت العينة الاستطلاعية (12) طالبة، وتخضع المجموعة التجريبية لاستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس مقرر تطبيقات تخصصية في تدريس التمرينات والعروض الرياضية بينما تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج المُتبع من الشرح وأداء النموذج، وجدول (1) يوضح توصيف العينة .

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	العينة
26.66%	12	المجموعة الضابطة
26.66%	12	المجموعة التجريبية
26.66%	12	المجموعة الاستطلاعية
20.02%	9	باقي مجتمع البحث
100%	45	إجمالي مجتمع البحث

قامت الباحثة بحساب معامل الإنثناء اعتدالية توزيع عينة البحث : للتحقق من اعتدالية توزيع عينة البحث

تكافؤ مجموعتي البحث :

الأساسية في المتغيرات قيد البحث وذلك كما هو موضح بجدول (2) .

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الإلتواء المحسوبة تنحصر ما بين (-3،+3) مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في المتغيرات قيد البحث .

قامت الباحثة باستخدام معادلة (ت) لدلالة الفروق وذلك للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بجدول (3) .

جدول (2)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث $n = 24$

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الإلتواء
السن	سنة	18.250	18.000	2.152	0.349
الذكاء	درجة	35.152	35.000	3.526	0.129
التفكير الإبداعي	درجة	33.500	33.000	2.635	0.569
التحصيل المعرفي	درجة	12.152	12.000	1.258	0.362

جدول (3)

التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث $n=1$ $n=2$ $n=12$

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1.008	17.157	2.174	19.152	2.165	سنة	السن
0.845	36.552	3.956	34.152	3.395	درجة	الذكاء
0.845	33.451	3.625	33.684	3.626	درجة	التفكير الإبداعي
0.774	12.100	3.552	12.205	3.745	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند $0,05 = 1.796$

يتضح من جدول (3) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

4. أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولاً : المسح المرجعي :

تم الإطلاع على العديد من المراجع المتخصصة العربية والأجنبية وكذلك الدراسات السابقة (1)، (3)، (5)، (6)، (10)، (11)، (13)، (20)، (22)، (23)، (25)، (27) ، وفي حدود ما توصلت إليه الباحثة قامت بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام قبعات التفكير الست، وكذلك توصلت إلى الإختبارات المناسبة للمتغيرات المستخدمة في البحث. (مرفق 5)

ثانياً : المقابلة الشخصية :

قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء (مرفق 1) من خلال المقابلات الشخصية بغرض التعرف على :

● مدى صلاحية ومناسبة الإختبارات المستخدمة في البحث.

● مدى مناسبة البرنامج التعليمي واقتراح التوزيع الزمني له.

ثالثاً: اختبار الذكاء العالي اعداد السيد محمد خيرى (مرفق 3) :

وهو من الإختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي ويتكون من (42) سؤال تتدرج في

الصعوبة وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها :

– القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.

– الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمترادفات.

– الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.

– الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمنتاسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء العالي :

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية في الفترة من 2018/9/23م إلى 2018/9/27م على عينة استطلاعية قوامها (12) طالبة وذلك بغرض التحقق من صدق وثبات اختبار الذكاء العالي :

● معامل الثبات :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test ، حيث تم تطبيق اختبار الذكاء العالي على (12) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبعد 10 أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول، ويوضح جدول رقم (4) معامل الثبات لاختبار الذكاء العالي.

جدول (4)

حساب معامل الثبات لاختبار الذكاء العالى ن = 12

ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار
	انحراف	المتوسط	انحراف	متوسط		
0.845	0.512	36.452	2.155	35.152	درجة	اختبار الذكاء العالى

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.306

يتضح من جدول (4) ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين القياسين الأول والقياس الثانى حيث أن قيمة معامل الارتباط بين القياس الأول والثانى لاختبار الذكاء العالى أعلى من قيمة ر الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار .

معامل الصدق :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لاختبار الذكاء العالى باستخدام الصدق الذاتى والذى يساوى الجذر التربيعى لمعامل الارتباط جدول رقم (5) .

يتضح من جدول (5) ارتفاع معامل صدق الاختبار مما يشير إلى صلاحية تطبيقه .

رابعاً : اختبار مهارات التفكير الإبداعي :

قامت الباحثة بتصميم اختبار مهارات التفكير الإبداعي لقياس مستوى القدرات الإبداعية الأساسية وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع أو الإفاضة، الإحساس بالمشكلة)، وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من الاختبارات الخاصة بقياس الإبداع والتفكير الإبداعي بشكل عام مثل اختبار تورانس واختبار جيلفورد

واختبار ولاش وكوجان واختبار جتزلزس وجاكسو، ومراعاة ما ورد في دراسات كلاً من إيمان حسين (2010م) (5)، وفاء العويضي (2012م) (23)، أحمد حُسنى (2014) (3)، عبير محمود (2014م) (13)، مصطفى زكريا (2014م) (20)، سالى محمد (2016م) (10)، بدور النبيلي (2018م) (6) .

المعاملات العلمية لاختبار التفكير الإبداعي :

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية في الفترة من 2018/9/23 م إلى 2018/9/27م على عينة إستطلاعية قوامها (12) طالبة وذلك بغرض التحقق من صدق وثبات اختبار التفكير الإبداعي وأسفرت النتائج عن :

معامل الصدق لاختبار المهارات الإبداعية:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لاختبار مهارات التفكير الإبداعي باستخدام طريقتين وهما صدق الاتساق الداخلى لإيجاد صدق المضمون وذلك للتحقق من أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، كما استخدمت الباحثة طريقة صدق المقارنة الطرفية لإيجاد الصدق الإحصائي وذلك للتحقق من قدرة الاختبار على التمييز بين

جدول (5)

حساب معامل الصدق لاختبار الذكاء العالي

الاختبار	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
اختبار الذكاء العالي	0.854	0.924

جدول (6)

معامل الارتباط بين العبارات والمحور التابع لها $n=12$

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
المحور الأول (الطلاقة في التفكير)	1	0.845	4	0.847	7	0.948	10	0.747	13
المحور الثاني (المرونة في التفكير)	2	0.748	5	0.887	8	0.997	11	0.994	14
المحور الثالث (الأصالة في التفكير)	3	0.945	6	0.757	9	0.886	12	0.915	15
المحور الرابع (الإفاضة في التفكير)									
المحور الخامس (الحساسية للمشكلة)									

قيمة r الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.306$

الأفراد عن طريق تطبيق الاختبار على المجموعة الاستطلاعية ثم ترتيبهم ترتيباً تنازلياً وفق درجاتهم في الاختبار والتعرف على دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى وقوام كل منهما 3 طالبات ، ويوضح جدول (6، 7) صدق الاتساق الداخلي، كما يوضح جدول (8) صدق المقارنة الطرفية لاختبار مهارات التفكير الإبداعي .

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العبارات والأبعاد التابعة لها حيث جاءت جميع قيم معاملات

الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى صدق اتساق العبارات مع المحور التابع لها .

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل محور من محاور الاختبار والمجموع الكلي للاختبار حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاختبار ككل .

جدول (7)

معامل الارتباط بين المحاور والمجموع الكلي للاختبار $n=12$

المحاور	ر
الطلاقة في التفكير	0.844
المرونة في التفكير	0.895
الأصالة في التفكير	0.883
الإفازة في التفكير	0.748
الحساسية للمشكلة	0.684

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.306$

جدول (8)

صدق المقارنة الطرفية للاختبار باستخدام معادلة مان ويتنى $n=1, n=2, n=3$

U	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المحاور
	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	الطلاقة في التفكير
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	المرونة في التفكير
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	الأصالة في التفكير
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	الإفازة في التفكير
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	الحساسية للمشكلة
0.000	6.000	2.000	15.000	5.000	المجموع الكلي للاختبار

قيمة U الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 3.00$

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار التفكير الإبداعي لأن جميع قيم U (مان وبيتتي) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية مما يشير إلى إستطاعة الاختبار أن يفرق بين المجموعتين مما يدل على صدق الاختبار .

معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test ، حيث تم التطبيق على (12) طالبة المجموعة الاستطلاعية وبعد 10 أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول ويوضح جدول رقم (9) معامل الثبات للاختبار .

يتضح من جدول (9) أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين القياس الأول والقياس الثاني حيث جاءت جميع قيم ر المحسوبة

أعلى من قيمتها الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار .

خامساً: اختبار التحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية – من اعداد الباحثة: (مرفق 4)

قامت الباحثة بتصميم اختبار معرفي يهدف الى قياس قدرة الطالبات على التحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية (قيد البحث)، وقد توصلت الباحثة إلى الاختبار في صورته النهائية عبر عدة خطوات نوضحها فيما يلي:

اقترح محاور الاختبار:

قامت الباحثة بعرض المحاور المقترحة لاختبار التحصيل المعرفي على السادة الخبراء في مجال طرق التدريس والتمرينات والعروض الرياضية (مرفق 1) وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبتها كما هو موضح بجدول رقم (10).

جدول (9)

حساب معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي ن=12

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المقياس
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.845	1.474	8.416	1.185	8.110	الطلاقة في التفكير
0.685	1.365	7.616	1.452	7.510	المرونة في التفكير
0.744	1.154	7.845	0.625	7.710	الأصالة في التفكير
0.856	1.745	8.055	1.758	8.450	الإفاعة في التفكير
0.748	1.252	6.875	1.175	6.520	الحساسية للمشكلة
0.845	5.836	38.807	5.327	38.500	المجموع الكلي للاختبار

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.306

جدول (10)

آراء الخبراء ونسب الأهمية للمحاور المقترحة ن = 10

م	المحاور المقترحة	الأهمية النسبية للموافقة		
		موافق	غير موافق	الأهمية النسبية
1	التطور التاريخي للتمرينات وماهية التمرينات	10	0	10.00
2	طرق تدريس التمرينات	10	0	10.00
3	التمرينات والمصاحبة الموسيقية	9	1	6.400
4	العروض الرياضية	10	0	10.00

قيمة كا2 الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 3.840

يتضح من جدول (10) موافقة جميع الخبراء على المحاور رقم (1، 2، 4)، كما أن قيمة كا2 للمحور رقم (3) دالة حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، كما يتضح أيضا آراء الخبراء في نسب الأهمية للمحاور المقترحة لاختبار التحصيل المعرفي.

اقترح عبارات الاختبار :

في ضوء نسب الأهمية وآراء الخبراء الموضحة بجدول (10) قامت الباحثة باقتراح العبارات الخاصة باختبار التحصيل المعرفي وعرضها على السادة خبراء التمرينات والعروض الرياضية (مرفق 1).

المعاملات العلمية للاختبار :

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية في الفترة من 2018/9/23م حتى 2018/9/27م على مجموعة استطلاعية قوامها (12) طالبة وذلك بغرض التحقق

من صدق وثبات الاختبار وأسفرت النتائج عن :

معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية (قيد البحث):

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق للاختبار التحصيلي باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وبين مجموع المحور التابع له العبارة وإيجاد معامل الارتباط بين مجموع عبارات كل محور وبين المجموع الكلي للاختبار كما بجدول (12)

يتضح من جدول رقم (13) وجود علاقة ارتباطية دالة بين مجموع عبارات كل محور وبين المجموع الكلي للاختبار حيث أن قيم ر المحسوبة أعلى من قيمة ر الجدولية مما يشير الى وجود اتساق داخلي بين المحاور وبين المجموع الكلي للاختبار في دلالة على صدق الاختبار التحصيلي .

جدول (11)

آراء الخبراء في العبارات المقترحة للاختبار ن = 10

رقم العبارة	موافق	كا	رقم العبارة	موافق	كا	رقم العبارة	موافق	كا	رقم العبارة	موافق	كا
المحور الرابع			المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الأول		
10.000	10	1	10.000	10	1	10.000	10	1	10.000	10	1
10.000	10	2	10.000	10	2	6.400	9	2	6.400	9	2
10.000	10	3	6.400	9	3	10.000	10	3	10.000	10	3
10.000	10	4	10.000	10	4	10.000	10	4	10.000	10	4
10.000	10	5	10.000	10	5	6.400	9	5	6.400	9	5
10.000	10	6	6.400	9	6	10.000	10	6	6.400	9	6
10.000	10	7	6.400	9	7	6.400	9	7	10.000	10	7
6.400	9	8	10.000	10	8	10.000	10	8	10.000	10	8
10.000	10	9	10.000	10	9	10.000	10	9	10.000	10	9
10.000	10	10	10.000	10	10	6.400	9	10	6.400	9	10
10.000	10	11	10.000	10	11	6.400	9	11	6.400	9	11
10.000	10	12	10.000	10	12	10.000	10	12	10.000	10	12
6.400	9	13	10.000	10	13	6.400	9	13	10.000	10	13
6.400	9	14	10.000	10	14	10.000	10	14	10.000	10	14
10.000	10	15	10.000	10	15	10.000	10	15	6.400	9	15

قيمة كا² الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 3.840

جدول (12)

معامل الارتباط بين العبارات وبين مجموع المحور التابع له العبارة

$$n = 12$$

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
1	0.766	1	0.701	1	0.711	1	0.774
2	0.712	2	0.776	2	0.865	2	0.889
3	0.765	3	0.812	3	0.825	3	0.756
4	0.745	4	0.832	4	0.845	4	0.748
5	0.733	5	0.845	5	0.848	5	0.776
6	0.711	6	0.852	6	0.958	6	0.984
7	0.865	7	0.89	7	0.887	7	0.948
8	0.825	8	0.584	8	0.958	8	0.886
9	0.845	9	0.776	9	0.848	9	0.858
10	0.711	10	0.774	10	0.994	10	0.869
11	0.773	11	0.845	11	0.856	11	0.878
12	0.714	12	0.845	12	0.485	12	0.885
13	0.89	13	0.865	13	0.889	13	0.958
14	0.584	14	0.825	14	0.756	14	0.848
15	0.776	15	0.845	15	0.748	15	0.994

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.306

جدول (13)

معامل الارتباط بين مجموع عبارات كل محور وبين المجموع الكلي للاختبار ن = 12

م	المحاور	ر
1	التطور التاريخي للتمرينات وماهية التمرينات	0.948
2	طرق تدريس التمرينات	0.687
3	التمرينات والمصاحبة الموسيقية	0.845
4	العروض الرياضية	0.854

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.306

جدول (14)

حساب معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي ن=12

ر	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	الاختبار
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
0.748	12.856	1.226	12.336	1.051	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.306

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية (قيد البحث):

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test Re test ، حيث تم تطبيق الاختبار على (12) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبعد 10 أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول ويوضح جدول رقم (14) معامل الثبات للاختبار .

يتضح من جدول (14) أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين التطبيق الأول

والتطبيق الثاني للاختبار المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية قيد البحث حيث جاءت قيمة ر المحسوبة (0.748) وهذه القيمة أعلى من قيمة ر الجدولية والتي بلغت (0.306) عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على ثبات الاختبار .

معامل السهولة والصعوبة لعبارات اختبار التحصيل المعرفي للتمرينات والعروض الرياضية (قيد البحث):

قامت الباحثة بإيجاد معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار المعرفي، كما هو موضح بجدول (15)

جدول (15)

معامل السهولة والصعوبة لعبارات الاختبار المعرفي ن=12

معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم العبارة
المحور الرابع			المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الاول		
0.45	0.55	1	0.46	0.54	1	0.45	0.55	1	0.39	0.61	1
0.41	0.59	2	0.41	0.59	2	0.41	0.59	2	0.53	0.47	2
0.47	0.53	3	0.47	0.53	3	0.47	0.53	3	0.45	0.55	3
0.54	0.55	4	0.45	0.55	4	0.46	0.54	4	0.45	0.55	4
0.41	0.59	5	0.45	0.55	5	0.41	0.59	5	0.41	0.59	5
0.46	0.54	6	0.48	0.52	6	0.47	0.53	6	0.47	0.53	6
0.41	0.59	7	0.45	0.55	7	0.45	0.55	7	0.54	0.55	7
0.47	0.53	8	0.41	0.59	8	0.45	0.55	8	0.41	0.59	8
0.48	0.52	9	0.41	0.59	9	0.48	0.52	9	0.41	0.59	9
0.45	0.55	10	0.60	0.40	10	0.41	0.59	10	0.48	0.52	10
0.47	0.53	11	0.45	0.55	11	0.60	0.40	11	0.45	0.55	11
0.54	0.55	12	0.48	0.52	12	0.45	0.55	12	0.39	0.61	12
0.48	0.52	13	0.45	0.55	13	0.39	0.61	13	0.47	0.53	13
0.45	0.55	14	0.45	0.55	14	0.53	0.47	14	0.54	0.55	14
0.41	0.59	15	0.48	0.52	15	0.45	0.55	15	0.41	0.59	15

يتضح من جدول (15) أن جميع عبارات الاختبار تتميز بوساطية معامل السهولة حيث أن جميع معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة تنحصر ما بين 0.30 وما بين 0.70 مما يشير إلى جاهزية العبارات لاستخدامها داخل الاختبار.

وبعد حساب المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي في التمرينات والعروض الرياضية (قيد البحث) والتحقق من صدقه وثباته ومدى سهولة وصعوبة عباراته، توصلت الباحثة للصورة النهائية للاختبار وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (مرفق 4).

ثامناً: البرنامج التعليمي باستخدام قبعات التفكير الست (مرفق 5):

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للمراجع والدراسات العلمية التي تناولت قبعات التفكير الست وهي إيمان حسين (2010م) (5)، وفاء العويضي (2012م) (23)، أحمد حسني (2014) (3)، عبير محمود (2014م) (13)، مصطفى زكريا (2014م) (20)، سالي محمد (2016م) (10)، بدور البيلي (2018م) (6). وذلك

للتعرف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمي باستخدام قبعات التفكير الست.

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من 2018/10/7م حتى 2018/10/11م.

تطبيق التجربة الأساسية:

تم إخضاع المجموعة التجريبية لاستراتيجية قبعات التفكير الست (قيد البحث) (مرفق 5) وذلك في الفترة من 2018/10/14م حتى 2018/11/21م بواقع وحدتان أسبوعياً بإجمالي (12) وحدة زمن كل منها (90) دقيقة، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي المتبع والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج وأن تكون الطالبة متلقياً فقط للمعلومات، ويوضح الجدول رقم (15) التوزيع الكمي للوحدات كما يوضح جدول (16) التوزيع الزمني والكيفي لمحتويات تلك الوحدات.

جدول (15)

التوزيع الكمي للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
1	عدد الأسابيع	(6) أسابيع
2	إجمالي عدد الوحدات	(12) وحدة تعليمية
3	عدد الوحدات في الأسبوع	(2) وحدات
4	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	(90) دقيقة
5	زمن التطبيق في الأسبوع	(180) دقيقة

جدول (16)

التوزيع الزمني والكيفي للوحدات التعليمية

رقم الأسبوع	عدد الوحدات	محتوى الوحدات	التاريخ
الأسبوع الأول القبعة البيضاء	2	استراتيجية التعلم من خلال التدريس المباشر للمهارات الحركية في التمرينات	الأحد 2018/10/14م
		استراتيجية التعلم القائم على النشاطات وتحليل المهارات الحركية وربطها بمهارات سابقة	الأربعاء 2018/10/17م
الاسبوع الثاني القبعة الحمراء	2	استراتيجية التعلم القائم على النشاطات وتحليل المهارات الحركية وربطها بمهارات جديدة	الأحد 2018/10/21م
		استراتيجية العمل الجماعي والأداء الحركي في مجموعات	الأربعاء 2018/10/24م
الاسبوع الثالث القبعة السوداء	2	استراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد	الأحد 2018/10/28م
		تحليل المواقف والبحث والاكتشاف لتشكيلات ومهارات ربط وأدوات مبتكرة	الأربعاء 2018/10/31م
الاسبوع الرابع القبعة الصفراء	2	استراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد	الأحد 2018/11/4م
		تحليل المواقف والبحث والاكتشاف للموسيقى المصاحبة والملابس المناسبة	الأربعاء 2018/11/7م
الاسبوع الخامس القبعة الخضراء	2	استخدام استراتيجية التفكير الإبداعي والعصف الذهني	الأحد 2018/11/11م
		استخدام استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات والتفكير البنائي	الأربعاء 2018/11/14م
الاسبوع السادس القبعة الزرقاء	2	استراتيجية العمل الجماعي	الأحد 2018/11/18م
		استراتيجية العمل الجماعي والتفكير الناقد	الأربعاء 2018/11/21م

القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من 2018/11/25م حتى 2018/11/29م وذلك علي نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط - الوسيط
 - الانحراف المعياري - معامل الالتواء
 - معامل الارتباط - النسبة المئوية
 - مان ويتنى - اختبارات
- عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (17) أن الفروق بين القياسين دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين .

وترى الباحثة أن التقدم الذي طرأ على المجموعة الضابطة في مستوى التفكير الإبداعي ومستوى التحصيل المعرفي إلى البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج) والذي كان له تأثيراً طفيفاً على الطالبات، وذلك نظراً لطبيعة التمرينات والعروض الرياضية التي تتطلب من الطالبات استخدام القدرات العقلية كالتصور والتخيل عند الأداء الفني والمهاري كتصور كيف سيكون الأداء الأمثل لتلك المهارة وهذه النقاط مثلت في مضمونها منظومة تعليمية وتطويرية للمهارات العقلية والتي انعكست بشكل واضح على تحسن القدرة على التفكير لدى طالبات عينة البحث إضافة إلى المستوى المعرفي نظراً لاكتساب

معلومات ومعارف جديدة حول التمرينات والعروض الرياضية وارتباط ذلك بتحسين المهارات العقلية، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من جوسيه هارسون Harrison Joyce (1996م) (29)، ناهد سعد ونيللى فهيم (1998م) (21) على أن المعلم في أسلوب التعليم الذي يعتمد على (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) يقوم بإعطاء المادة التعليمية في صورة مرتبة مما يتيح للطالبات تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعاً.

وبذلك تحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي - البعدي) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (18) أن الفروق بين القياسين دالة احصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على دلالة الفروق بين القياسين .

وتعزو الباحثة التقدم الذي طرأ على المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي إلى فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في التمرينات والعروض الرياضية حيث ساعدت على جعل الطالبات أكثر إيجابية وفاعلية مع العمل على تحفيزهن نحو الاكتشاف والتجربة من خلال جعل الطالبة معلمة في نفس الوقت حيث يساعد على خلق جو من النقاش والحوار بين الطالبات من خلال طرح أسئلة

جدول (17)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث ن=12

ت	نسبة التغير	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
20.152	%65	21.701	2.152	55.152	3.625	33.451	درجة	التفكير الإبداعي
28.523	%257	31.052	4.152	43.152	3.552	12.100	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند $0,05 = 1.796$

جدول (18)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ن=12

ت	نسبة التغير	فرق المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
28.152	%105	35.468	1.253	69.152	3.626	33.684	درجة	التفكير الإبداعي
56.523	%335	40.947	2.554	53.152	3.745	12.205	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند $0,05 = 1.796$

لبعضهن البعض والعمل على البحث نحو إجابات لها، وبشكل يعمل على إثارة الذهن والحث على التصور والتخيل للمواقف المختلفة التي قد تواجه الطالبة أثناء الأداء الحركي لكل مهارة حركية والعمل على خلق بيئة افتراضية تكتشف من خلالها كيفية مواجه العقبات وكيفية التعامل معها مستقبلاً وذلك كله تحت مظلة من توجيه وإرشاد الباحثة للوصول الى الإجابات الصحيحة التي تمثل في

مجموعها الخطوات الفنية والتعليمية المراد إكسابها للطالبات الأمر الذي انعكس على تحسين قدرة الطالبات على التفكير الإبداعي وكذلك المعارف والمعلومات المرتبطة بالتمارين والعروض الرياضية استناداً الى استراتيجية قبعات التفكير الست. وترى إيمان حسين (2010م) أن تطبيق استراتيجية القبعات التفكير الست في التدريس تُعطي للفرد أفقاً واسعاً للاستماع الجيد لجميع وجهات النظر من

جميع الأشخاص ومن عدة أوجه، وأيضاً تُعتبر منطقاً علمياً ينص ويؤكد على أن التفكير مهارة يُمكن تعلّمها ومُمارستها وإتقانها. (5: 52)

ويتفق هذا مع ما أشار إليه دراسة كلا من إيمان حسين (2010م) (5)، وفاء العويضي (2012م) (23)، أحمد حُسني (2014) (3)، عبير محمود (2014م) (13)، مصطفى زكريا (2014م) (20)، سالي محمد (2016م) (10)، بدور البيلي (2018م) (6).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي - البعدي) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (19) أن فرق الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) لدى المجموعتين (الضابطة - التجريبية) دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية.

وتعزو الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضي إلي استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في التدريس وإكساب المهارات حيث ساعدت هذه الاستراتيجية على استثارة الدافعية

لدى الطالبات وإثارة اهتمامهن وتحفيزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل وحثهن على التخيل والتصور والاكتشاف لمواقف مختلفة مرتبطة بمهارات حركية أخرى، وكذلك السماح لهن بالمناقشة والحوار وتبادل الأفكار بشكل يسمح للطالبات أن يسيرن داخل المنظومة التعليمية وفقاً لقدراتهن وسرعتن الذاتية في إطار من التغذية الراجعة والتوضيح من قبل الباحثة للتوصل لأفضل الإجابات وأفضل الأفكار التي اقترحتها الطالبات بأنفسهن مما كان له أكبر الأثر في الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف، وهذا يتفق مع ما ذكره تييرينج (2008م) بأن من فوائد استراتيجيات قبعات التفكير الست أنها تُسهم في بناء نظم الجودة الشاملة كما أنها تُقلل من الصراعات والخلافات وتقوم ببناء فرق عمل فعالة وتجعل من الاجتماعات أكثر فاعلية حيث انها تعمل على تحقيق التفكير المتوازي. (30: 65)

وذلك على عكس ما هو عليه في الأسلوب التقليدي المتبع الذي تقوم الباحثة فيه بتلقيّن المعلومات والمعارف والطالبة مُتلقية فقط وبدون ربط ذهني بمراحل مُرتبة ومُسلسلة مما لا يسمح للطالبات بالاكتشاف والتفكير والذي ينعكس بدوره على عدم تنشيط مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، مما يؤثر سلباً على التعلم فضلاً عن الإحساس بالملل وعدم بذل الجهد لتحقيق الأداء الأفضل، حيث يخلو الأسلوب المتبع من عنصر التشويق والترابط بين المكونات التعليمية ومفردات المقرر بينما يعتمد كلياً على الباحثة من حيث الشرح وأداء نموذج ونجد أن الموقف التعليمي الذي يخلو من التشويق

جدول (19)

دلالة فرق الفروق بين متوسطى القياسين (القبلي – البعدى) بين المجموعتين
(الضابطة – التجريبية) في متغيرات البحث ن=1 ن=2=12

ت	فروق نسب التغير	فرق فروق المتوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
32.518	%40	13.767	2.568	35.468	1.526	21.701	درجة	التفكير الإبداعي
66.152	%78	9.895	2.958	40.947	2.884	31.052	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند $0.05 = 1.717$

يعجز عن إستثارة الطالبات للتعلم والإنجاز بما يعكس على مستوى التحصيل المعرفي لديهن، وهذا يتفق مع ما ذكره حسن الفاهمي (2000م) أن التعليم الحديث يهدف إلى نقل التدريس نقلة نوعية تعتمد على الدور النشط للطالب في عمليات التعليم من خلال تنمية مهارات المتعلمين والمشرفين في استراتيجيات التدريس لتطبيقها في الميدان التربوي ولمجاراة الاتجاه العالمي للاهتمام بالتعليم، بدلاً من الاقتصار على تعليم المعلومات وحفظها. (7: 95) وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كلاً من كومبو فيليب (2000م) (25)، كيني (2003م) (27)، إبراهيم فودة وياسر عبد الله (2005م) (1) إيمان حسين (2010م) (5)، وفاء العويضي (2012م) (23)، أحمد حُسنِي (2014) (3)، عبير محمود (2014م) (13)، مصطفى زكريا (2014م) (20)، سالي محمد (2016م) (10)، بدور البيلى (2018م) (6) .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين فرق القياسين (البعديين) للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في متغيرات التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات :

- 1- البرنامج التقليدي المُتبع والتي تعتمد فلسفته على الشرح وأداء النموذج ساهم بطريقة إيجابية في تحسن التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والأداء المهارى في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة الضابطة.
- 2- إستراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت بطريقة إيجابية في تحسن التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في التمرينات والعروض الرياضية لدى المجموعة التجريبية.

- 3- تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي خضعت للتعلم باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على أفراد المجموعة الضابطة والتي خضعت للبرنامج التعليمي التقليدي المُتبع من شرح وأداء نموذج في التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في مسابقات التمرينات والعروض الرياضية.
- 2- أحمد النجدي ، منى عبد الهادي ، علي راشد : (2005م)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي :

1- استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لما لها من إيجابيات في توظيف العمليات العقلية كمهارات التفكير الإبداعي وتجويد عملية التعليم لدى المتعلمين .

2- ضرورة الاهتمام بالجانب العقلي للمتعلمين لما له من دور إيجابي وفعال في تعزيز عملية التعليم .

3- الاهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس مختلف جوانب التمرينات والعروض الرياضية، وذلك لنقادی جمود الطريقة التقليدية في التدريس .

4- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في المجال الرياضي .

قائمة المراجع

1- إبراهيم فودة ، ياسر عبد الله : (2005م) ، "أثر استخدام فنية دي بونو للقبعات الست في تدريس العلوم

3- أحمد حُسني محمود عبد اللطيف : (2014م) ، "فاعلية برنامج مُقترح في الجبر قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا"، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (15) الجزء (2)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس .

4- السيد محمد خيرى : (1987م) ، إختبار الذكاء العالی وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

5- إيمان حسين محمد : (2010م) ، "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (30) .

6- بدور محمد علي البيلي : (2018م) ، "أثر استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد"، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (46) الجزء (3)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط .

- 7- حسن أحمد الفاهمي : (2000م) ، واقع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية، وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج ، الرياض.
- 8- رائد عبد الله المواجدة: (2010م)، التعليم المُحوسب والتفكير الإبداعي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- 9- زيد محمد الهويدي: (2004م)، الإبداع ماهيته واكتشافه وتميمته، ط1، دار الكتاب الجامعي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 10- سالي محمد عبد اللطيف: (2016م)، "تأثير استخدام استراتيجيات التعليم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد مايو(77)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 11- عبد الستار أحمد إبراهيم: (2010م)، "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (28).
- 12- عبد الله طه الصافي : (2009م) ، التقويم التربوي، ط3، الدار العصرية، جدة، المملكة العربية السعودية.
- 13- عبير سروة عبد الحميد محمود: (2014م)، "أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وقبعات التفكير الست في التعبير الفني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة كلية التربية، العدد (4)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- 14- فضيلة عرفات علي: (2010م)، التفكير الإبداعي، مركز النور للدراسات، المملكة العربية السعودية.
- 15- فهيم مصطفى محمد: (2014م)، أيناؤنا يتعلمون التفكير الإبداعي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 16- كاظم عبد نور: (2005م)، دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع، دار دي بونو للنشر.
- 17- محمد جهاد جمل: (2008م) تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- 18- محمد حسن أبو الطيب: (2013م)، "أثر التدريس بالاكشاف الموجه على التفكير الابتكاري وبعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة النجاح، المجلد (27).
- 19- مصطفى السايح محمد: (2009م)، "ملاحم لبنية أكاديمية للتحصيل المعرفي كمتغير في دراسات التربية الرياضية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (5)، مصر.
- 20- مصطفى زكريا أحمد السُّحت: (2014م)، "تأثير استخدام استراتيجية

- القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (48) الجزء (2)، رابطة التربويين العرب.
- 21- ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم: (1998م)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 22- نور طه إبراهيم: (2016م)، "تأثير استخدام استراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضي للبنين، جامعة حلوان، العدد (76)، (ص490-513).
- 23- وفاء بنت حافظ بن عشيح العويضي: (2012م)، "فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات مُعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (26)، جامعة افام محمد بن سعود الإسلامية- عمادة البحث العلمي.
- 24- Buzan, T: (2010) barry: the mind map book, Jarir book store.
- 25- Coombe, Philp: (2000), Thinking to Enhance Learning the Six thinking Hats and Learning, 7th International Conference on Thinking, June, (1-6).
- 26- Cooton, K,: (2007), Teaching Thinking Skill School Improvement Research Serious, SIRS, USA.
- 27- Kenny, I: (2003), Using Edward de bonos Six Hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative nursing.
- 28- Jensen, E: (2000) Learning with brain in mind, San Dlieo, CA.
- 29- Joyce Harrison: (1996) Instruction strategies for secondary school physical education.4ED, Brown & Benchmark pub, U.S.A
- 30- Timbering: (2009), Lies bet Teacher Quality, Masters-thesis, Amsterdam University of Applied Sciences, Oland.